

حلية الابرار

[333] أحدهما الاحمر والآخر الاخضر " غيرى ؟ قالوا : لا . قال : فهل فيكم أحد أطعمه

رسول الله صلى الله عليه وآله من فاكهة الجنة لما هبط بها جبرئيل، وقال: " لا ينبغي أن يأكله في الدنيا إلا نبي، أو وصي نبي " غيرى ؟ قالوا : لا . قال : فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: " أنت أقومهم بأمرًا، وأوفاهم بعهد الله، وأعلمهم بالقضية، وأقسمهم بالسوية، وأرأفهم بالرعية " غيرى ؟ قالوا : لا . قال : فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت قسيم النار تخرج منها من (1) أقر وتدع فيها من كفر " غيرى ؟ قالوا : لا . قال : فهل فيكم أحد قال للعين وقد غاضت: " انفجري " فانفجرت، فشرب منها القوم، وأقبل رسول الله صلى الله عليه وآله والمسلمون معه، فشرب وشربوا، وشربت خيلهم وملأوا رواياهم (2)، غيرى ؟ قالوا : لا . قال : فهل فيكم أحد أعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله حنوطا من حنوط الجنة، فقال: اقسم هذا أثلاثا: " ثلثا حنطنى به، وثلثا لابنتي، وثلثا لك " غيرى ؟ قالوا : لا . قال : فما زال يناشدهم، ويذكر لهم (3) ما أكرمه الله تعالى، وأنعم عليه، حتى قام قائم الظهيرة، ودنت الصلاة. ثم أقبل عليهم، فقال: أما إذا أقررتم على أنفسكم، وبأن لكم من نسبي الذى ذكرت، فعليكم بتقوى الله وحده، وأنهاكم عن سخط الله، فلا تعرضوا، ولا تضيعوا أمري، وردوا الحق إلى أهله، واتبعوا سنة نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم، وسنتى من بعده، فإنكم إن خالفتموني خالفتم نبيكم _____ (1) في المصدر: تخرج منها من آمن وأقر. (2) الروايا: جمع الراوية وهى المزايدة من ثلاثة جلود يجعل فيها الماء. (3) في المصدر: ويذكرهم. _____